

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أكلي محند أولحاج البويرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الشريعة

تقرير تربص ميداني

التخصص: فقه وأصوله  
المستوى: السنة الثالثة ليسانس

## دور المسجد في المجتمع الإسلامي

تحت إشراف:

د.وحيد حرحوز

إعداد الطالبين :

محمد قبيلي

هشام مودادو

السنة الجامعية 2019-2020

## المقدمة:

الحمد لله الذي نسب المساجد إليه تشريفا وتعظيما، وأذن أن ترفع تبييلا وتكريما، شهد لعمارها بالإيمان، وجازاهم على ذلك بالجنان، وجعلها مكان تقام فيه أعم شعائر الدين، ومكانا لاجتماع عباده الصالحين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، بنى مسجده فكان منارة في الإسلام، وكان هو الخطيب فيه والإمام، وعلى آله وصحبه الكرام أما بعد :

إن المساجد هي أشرف البقاع على وجه البسيطة، يذكر فيها اسم الله ليل نهار وصباح مساء يعمرها رجال لا يغفلون عن طاعة ربهم سبحانه وتعالى في غدواتهم وروحاتهم، في شغلهم وفراغهم، وأولت الشريعة الإسلامية للمساجد إهتماما خاصا، وحبب رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين بناءها، وقد كان أول اهتماماته صلى الله عليه وسلم بعد هجرته إلى المدينة النبوية فبنى مسجده لما فيه من إظهار لتعاليم الإسلام، ولجمع المسلمين لإقامة شعائر دينهم، ولا قيام للأمة الإسلامية من غير تفعيل دور المساجد وهذا الأخير دوره ليس محصورا في إقامة الصلوات بل يتعدى إلى كونه منبرا للوعظ ومنارة للعلوم ومدرسة للتربية، وقد كان المسجد على مر العصور قاما بدوره في المجتمعات الإسلامية .

فمن خلال هذا البحث المختصر سنحاول الإجابة على مايلي

فما هو المسجد عند المسلمين وماهي فضاله ؟

ما مدى دور المسجد في المجتمع ؟

وقد اتبعنا في هذا التقرير الخطة الآتية

يتكون البحث من ثلاثة مباحث وكل مبحث بمطلبين على النحو التالي:

المقدمة

المبحث الأول:تعريف المسجد وفضله

المطلب الأول:تعريف المسجد

المطلب الثاني: فضل المسجد

المبحث الثاني: دور المسجد في المجتمع

المطلب الأول: المساجد مراكز تعليم وتدریس

المطلب الثاني: دور المسجد في المجتمع

المبحث الثالث : رؤية عامة حول التربص

المطلب الأول : النشاطات التي يديرها المسجد المتربص فيه

المطلب الثاني : النقائص الملاحظة خلال التربص

الخاتمة

## المبحث الأول: تعريف المسجد وفضله

### المطلب الأول: تعريف المسجد

#### الفرع الأول: لغة

المسجد والمسجد الذي يسجد فيه، وفي الصحاح: واحد المساجد، وقال الزجاج: كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد، ومسجد بفتح الميم محراب البيوت، ومسجد بكسر الميم مصلى الجماعات، وجمعها مساجد، والمساجد أيضا الأراب التي يسجد عليها؛ والأراب السبعة مساجد وقد كان حكمه أن يجيء على مَفْعَل، ولكنه أحد الحروف التي شذت فجاءت على مَفْعِل<sup>1</sup> مثل المطلع والمغرب والمشرق<sup>2</sup>.

#### الفرع الثاني: اصطلاحا

عرف المسجد تعريفات كثيرة متقاربة نذكر منها:

-تعريف الزركشي: كل موضع من الأرض لقوله صلى الله عليه وسلم: (جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا)<sup>3</sup> وهو من خصائص هذه الأمة قاله القتضي عياض أن من قبلنا كانوا لا يصلون إلا في موضع يتيقنون طهارته، ونحن خصصنا بجواز الصلاة في جميع الأرض إلا ما تيقنا نجاسته<sup>4</sup>.

-وقيل: هو موضع السجود من بدن الإنسان الذي يسجد عليه كالجبهة والأنف واليدين والركبتين والرجلين ونحو ذلك فلا تعبدوا بما لله من مواضع السجود غير الله<sup>5</sup>

ثم إن العرف خصص المسجد بالمكان المهيء للصلوات الخمس حتى يخرج المصلى المجتمع فيه للأعياد ونحوها فلا يعطى حكمه<sup>6</sup>

وبناء على ما تقدم يمتنا أن نعرف المسجد اصطلاحا بأنه المكان الذي يسجد فيه طوعا على مواضع مخصوصة من بدن الإنسان ويتخذ للصلاة والعبادة وذكر الله<sup>7</sup>

### المطلب الثاني: فضل المسجد

تعتبر المساجد من أبرو معالم الإسلام ومكونات المجتمع الإسلامي، ومن أبرز المؤسسات التي تحفظ للأمة الإسلامية تاريخها الماضي وتربطه بواقعها الحاضر<sup>8</sup>

#### الفرع الأول: فضل المسجد في القرآن

لأهمية المساجد ومكانتها وفضلها، ذكرها الله عز وجل في كتابه في ثمانية عر موضعا، وأضافها إلى نفسه إضافة تشريف وتكريم<sup>9</sup>، كقوله تعالى: (( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَّ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى

<sup>1</sup> أنظر لسان العرب للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، دار مارديبيروت، مج3 ص204

<sup>2</sup> أنظر القاموس المحيط للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، تح مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، 1427هـ، 2005م، ص287

<sup>3</sup> صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير دمشق، بيروت، ط1، 1423هـ، 2002م، كتاب الصلاة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، رقم 438

<sup>4</sup> إعلام الساجد بأحكام المساجد، محمد بن عبد الله الزركي، تح الشيخ أبو الوفا مصطفى المراغي، وزارة الأوقاف جمهورية مصر العربية، ط4، 1416هـ، 1996م، ص27

<sup>5</sup> رسالة لنيل الماجستير بعنوان المساجد ودورها في بناء المجتمع دراسة موضوعية، إعداد الباحثة إسراء موسى محمد سليمان الجامعة الإسلامية بغزة ص10

<sup>6</sup> مرجع سابق ص28

<sup>7</sup> مرجع سابق ص10

<sup>8</sup> عمارة المسجد المعنوية وفضلها، لعبد العزيز عبد الله الحميدي وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ط1، 1419هـ، ص2

فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ<sup>10</sup> وقوله عز وجل ((إِنَّمَا يَعْزُمُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ أَمَنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ))<sup>11</sup> وقوله ((وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا))<sup>12</sup> .

إن الإسلام إنما شرع العبادات لتكون شواهد وبيئات على العقائد الإيمانية ثم جعل المسجد بيته ليكون مظهرًا لتلك الشهادة، فكل ما يقع فيه من صلاة واجتماع لها ومجالس وخطب فهو إعلان لتلك الشهادة<sup>13</sup>، فالجهاد شرع لإعلاء كلمة الله والمساجد هي أفضل البقاع التي ترفع فيها كلمة التوحيد، قال تعالى ((وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا))<sup>14</sup> قال الإمام البغوي: "ومعنى الآية ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض بالجهاد وإقامة الحدود، لهدم في شريعة كل نبي مكان صلاتهم."<sup>15</sup>

#### الفرع الثاني: فضل المسجد في السنة

كما نوه القرآن العظيم بمكانة المسجد أشادت السنة كذلك بما للمسجد من مكانة عظيمة يتجلى ذلك في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم له، فقد بدأ ببناء مسجده أول ما وصل إلى المدينة، لتنتقل منه الدعوة الإسلامية وليكون مدرسة ومعهدًا وجامعة يتلقى فيها أصحابه تعليم القرآن الكريم والسنة المطهرة<sup>16</sup>، ولقد اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم المساجد أمارات تدل على إسلام أهل البلد ومما يدل على ذلك ما أخرجه الشيخان من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال (كان رسول الله لي الله عليه وسلم يُغَيِّرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرَ وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ)<sup>17</sup>، وهذا دليل على ما للمساجد من أثر بالغ في الإسلام حيث يعتبر وجودها وعمارته بالأذان والصلاة صورة حية للمجتمع الإسلامي<sup>18</sup>، ومما يدل أيضا على فضل المساجد قوله صلى الله عليه وسلم: (أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها)<sup>19</sup> قال الإمام القرطبي رحمه الله: (أحب البلاد إلى الله مساجدها) أي أحب بيوت البلاد، أو بقاعها وإنما كان ذلك لما خصت به من العبادات والأذكار واجتماع المؤمنين وهور شعائر الدين وحضور الملائكة.<sup>20</sup>

#### المبحث الثاني: دور المسجد في المجتمع المطلب الأول: المساجد مراكز تعليم وتدريب

إن المساجد في الإسلام دور علم ومدارس خرجت للأمة الإسلامية علماء أقحاحا- وجهابذة نقادا، وأساتذة تحارير ،فسروا القرآن أبانوا للناس معانيه وحكمه وعلومه.<sup>21</sup>

<sup>9</sup>أنظر المساجد في ضوء الكتاب والسنة للدكتور سعيد بن علي بن وهف القحطاني ،مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان،الرياض ،ص 6-7-8

<sup>10</sup>سورة البقرة الآية 114

<sup>11</sup>سورة التوبة الآية 18

<sup>12</sup>سورة الجن الآية 18

<sup>13</sup>أثار الإمام ممد البشير الإبراهيمي ،جمع وتقديم نجله الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، دار الغرب الإسلامي بيروت،ط1، ج 3، ص191

<sup>14</sup>سورة الحج الآية 40

<sup>15</sup>مرجع سابق ص 10

<sup>16</sup>إمام المسجد مقوماته العلمية والخلفية ،للدكتور سعود بن محمد البشير ص4

<sup>17</sup>صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تح محمد فؤاد عبد الباقي ،دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 1412هـ،

1991م ،كتاب الصلاة باب الإمساك عن الإغارة على قوة في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان ،رقم 382

<sup>18</sup>عمارة المسجد المعنوية وفضلها، عبد العزيز عبد الله الحميدي ص2

<sup>19</sup>مرجع سابق كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل الجلوس مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد، رقم 631

<sup>20</sup>المساجد في ضوء الكتاب والسنة ، للدكتور سعيد بن علي بن وهف القحطاني ص14

<sup>21</sup>وظيفة المسجد في المجتمع ،صالح بن ناصر بن صالح الخزيم، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد-المملكة العربية السعودية

### الفرع الأول : التعليم المسجدي

ونعني بالتعليم المسجدي ذلك التعليم الذي نلتزم فيه كتباً معينة في العلوم الدينية من تفسير وحديث وفقه وأصول وأخلاق ،والعلوم اللسانية من قواعد ولغة وأدب ،والعلوم الخادمة للدين من تاريخ وحساب وغيرهما.<sup>22</sup> وما من علم تحتاجه الأمة إلا والمسجد فضل في تطوره ونشره ورفع مستواه وحث الناس على الاقتباس منه ،والاصطياد من خرائده ولآلئه ودراريه ،سواء كان عملياً أو نظرياً، علوم دنيا أو آخرة.<sup>23</sup> وحين نقارن بين النتج التربوية التي كان المسجد يقدمها وما تقدمه المدارس نجد الفرق واضحة حيث أن الدراسة في المسجد يقارنها غالباً الجانب التربوي ويصاحبها الورع والتقوى ،فليست الدراسة في المسجد دراسة نظرية يقصد منها مجرد العلم والمعرفة وإنما هي تربوية يقصد منها العمل أولاً.<sup>24</sup>

### الفرع الثاني : حق النساء في المسجد

النساء شقائق الرجال في التكليف ،فمن الواجب تعليمهن وتعلمهن قد علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقرهن على طلب التعلم و اعتنى بهن وتفقدهن<sup>25</sup>، عن أبي سعي الخدري رضي الله عنه (قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم : غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوماً من نفسك فوعدهن يوماً لقيهن فيه ،فوعظهن وأمرهن)<sup>26</sup> وتأمل قوله تعالى (( وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ))<sup>27</sup> وقوله ((وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ))<sup>28</sup> ،كيف نص في الثانية على الرجال لما كان الحال مقتضياً لهم وأطلق في الأولى فدل على أنه لا فرق بين أن يكون الكاتب رجلاً أو امرأة وهو من أدلة مشروعية تعلم النساء ،فاستناداً إلى هذه الأدلة ،وسيراً على ما استفاض في تاريخ الأمة من العالمات الكاتبات الكثيرات علينا أن ننشر العلم في أبنائنا وبناتنا في رجالنا ونسائنا على أساس ديننا.<sup>29</sup> إن البيت هو المدرسة الأولى والمصنع الأصلي لتكوين الرجال ،وتدين الأم هو أساس حفظ الدين والخلق ،والضعف الذي نجده من ناحيتها في رجالنا معظمه نشأ من عدم التربية الإسلامية في البيوت الإسلامية في البيوت بسبب جهل الأمهات وقلة تدينهن .<sup>30</sup>

### المطلب الثاني : دور المسجد في المجتمع

#### الفرع الأول : اهتمام المسجد بالعلاقات الاجتماعية

إن من آثار المساجد الاجتماعية إيجاد التكافل الاجتماعي بين المسلمين فالمسجد هو وسيلة التعارف اليومية حيث يتعارف أبناء الحي الواحد، ومع مرور الأيام يألف بعضها بعضاً وتتكون بينهم المحبة في الله ثم تتقوى بينهم وأصر الأخوة الإسلامية .<sup>31</sup>

ط1،1419هـ،ص32

<sup>22</sup> آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي ،ج2 ،ص170

<sup>23</sup> مرجع سابق ص23

<sup>24</sup> عمارة المسجد المعنوية وفضلها ،عبد العزيز عبد الله الحميدي ص27

<sup>25</sup> آثار ابن باديس ،إعداد وتصنيف الدكتور عمار الطالبي ،الشركة الجزائرية شارع باب عزون باب عزون الجزائر ط1،1417 هـ ، 1997 م ،مج

1، ج 2 ، ص 199

<sup>26</sup> صحيح البخاري للإمام البخاري، كتاب العلم ، باب هل يجعل للنساء يوم حدة للعلم ،101

<sup>27</sup> سورة البقرة الآية 282

<sup>28</sup> سورة البقرة الآية 282

<sup>29</sup> أنظر مرجع سابق ، مج1 ، ج2 ، ص202-203

<sup>30</sup> المرجع السابق مج 2 ج 2 ص 201

<sup>31</sup> عمارة المسجد المعنوية وفضلها ،عبد العزيز عبد الله الحميدي ص 28

1- صلاة الجماعة : رعت صلاة الجماعة لأجل التواد و التواصل و عدم التقاطع فباجتماعها يحصل التآلف و الوئام ،والأنس والانسجام ،والتعاطف والتلاطف والالتئام فتصفوا القلوب وتزكوا النفوس و يجتمع الشمل ،وتتقع سحب الضغينة وغيوم الإحن والأحقاد ،ويبقى المجتمع نظيفا من الغل والحسد ،ويطلع المسلم على أحوال أخيه ،ويتحسس مواضع حاجته ،فيسغفه ويواسيه ،ويخفف ما ألم به بمد يد العون والرشد والعطاء ،ويعالج ما ألقه من مصائب وغموم ،فيزيل عنه شديد قلقه ،وثقل أقراحه ،وإن رآه هائنا باشا ،قريب العين مسرورا فرح بسعادته وسروره وهناك بما منحه الله من نعم مبهجة.<sup>32</sup>

2-المخاصمة في الحقوق والديون : للمسجد دور كبير في الإصلاح بين الخصوم وحسن التوسط بينهم لرأب الصدع ،وحل المشاكل وفصل النزاع وتطبيب القلوب ،كذلك التقاضي فيه جائز والشفاعة فيه لأصاحب الحق وقبولها من غير معصية ،فالمسجد محكمة شرعية ،ودار قضاء تنظر فيها القضايا ويفصل فيها لك الفصل الحاسم الذي يبتر المشاكسة ويجب المخاصمة ويقنع المتقاضيين بما يصدر في حق كل منهما .<sup>33</sup>

#### الفرع الثاني : المسجد والشباب

خصصنا هذه الفة من المجتمع لأهميتها ،فالشباب للأمة كمثل القلب للبدن إذا صلح صلح الجسد كله وإذا فسد وانحرف انعكس ذلك على المجتمع بأسره.<sup>34</sup>

يعتبر المسجد إحدى المؤسسات الهامة ذات التأثير البالغ والشامل في حياة المجتمع بجميع فئاته وأفراده خصوصا الباب ،وبالنظر إلى ما يمكن أن يقدمه المسجد لتلك الفئة العمرية نجد أنه يأتي في مقدمة المؤسسات التي لديها القدرة والاستطاعة على أن تقدم للشباب ما عجزت أن تقدمه لهم المؤسسات الأخرى كالمدرسة ووسائل الإعلام وغيرها.<sup>35</sup>

وفي هذا الصدد يؤكد علماء النفس والاجتماع على أن مرحلة المراهقة هي الفترة التي يكون الابن فيها بالنسبة إلى الشباب هو المخرج والمتنفس الوحيد الي يحقق الأمان من الضغوط النفسية المشكلات الانفعالية وغيرها ،فالمسجد يؤدي دورا هاما في تخفيف تلك التوترات والضغوطات التي تقع على الشباب.<sup>36</sup>

على الرغم من أن المسجد منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لجميع المسلمين بمختلف الأعمار ،إلا أنه كان يولي الشباب اهتماما كبيرا فهذا أسامة بن زيد يربي في المسجد حتى قاد جيشا فيه أبو بكر ومعه عمر وكان بجواره ابنه عبد الله بن عمر وغيره من شباب المسلمين الذين كانوا قادة وعظما تروبا في المسجد.<sup>37</sup>

لما كان المسجد يعالج بعض القضايا والمشكلات الخاصة بالشباب ،فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن الفراغ نعمة دنياه وأخراه ،أما إذا لم يعتنمه الشباب فإنه يحوله من نعمة إلى نقمة ،ومن منحة إلى محنة

<sup>32</sup>أنظر وظيفة المسجد في المجتمع ،صالح بن ناصر بن صالح الخزيم ، ص 29-30

<sup>33</sup>المرجع السابق ص57

<sup>34</sup>الدور السوسولوجي للمسجد وعلاقته بالواقع الاجتماعي لشباب ،دراسة اجتماعية ميدانية ،ص1

<sup>35</sup>أنظر المرجع السابق ص11

<sup>36</sup>أنظر المرجع السابق ص11

<sup>37</sup> أنظر المرجع السابق ص11

وقد أقرت العديد من الأبحاث والدراسات التي أجريت حديثاً مدى خطورة الفراغ لدى الشباب وأهمية الاستفادة منه واستغلاله فيما يعود على الشباب والمجتمع بالنفع.<sup>38</sup>

### المبحث الثالث : رؤية عامة حول التربص

تمهيد لقد كان مقرراً علينا كطلبة السنة الثالثة ليسانس التوجه إلى إحدى المؤسسات الدينية أو التربوية لإجراء تربص تحت إشراف القائمين على هذه المؤسسات، ولقد توجهنا إلى المسجد إلا أننا لم نستطع إستيفاء النصاب المقرر علينا وهو عشرون حصة نظراً للوضعية الصحية التي نعيشها وتقشي وباء كورونا -نسأل الله تعالى أن يرفعه عنا- إلا أننا ومن توفيق الله لنا أننا سارعنا في الشروع في التربص فكان لنا نصيب من الحصص والله الحمد و المنة والتي سنبنّي عليها أهم ما لاحظناه خلال هذه المدة

#### المطلب الأول: النشاطات التي يديرها المسجد المتربص فيه

##### الفرع الأول: إقامة الفرائض

وهذا النشاط لا يخلوا منه مسجد، إذ أن الدور الأساسي للمسجد هو جمع المسلمين لإقامة شعائر دينهم وذكر ربهم، فإقامة الواجبات ورفع الأذان في المساجد من إظهار هذا الدين وفي إقامة الجماعات الفضل العظيم كما جاء في نصوص الكتاب والسنة .

أما الجمع والخطب فهي الباعث الإيماني الأسبوعي، حيث أن عامة الناس اليوم مشغولون بأمور دنياهم فخطبة الجمعة هي الكلمات المذكرة للكثير من الغافلين، وما لاحظناه هو إختيار الخطيب للمواضيع وانتقاؤها حسب الوقائع والأحداث .

##### الفرع الثاني: الدروس

لقد كان للإمام القائم على المسجد دروساً يقيمها يومين في الأسبوع يغلب عليها الجانب التعليمي أكثر من الوعظي عكس ما كان في خطب الجمعة، وقد احتوت هذه الدروس أحكاماً فقهية مما يحتاجها المسلمون في حياتهم اليومية ومسائل عقديّة مع حرصه على تيسير العبارة و تسهيلها حتى يستوعبها الجاسرون

##### الفرع الثالث: التعليم القرآني

تقام في المسجد حلقات تحفيظ كتاب الله للأطفال في غير أوقات الدراسة في المؤسسات التربوية، ويشمل هذا أيام نهاية الأسبوع ومساء يوم الثلاثاء، يحفظ الطلبة فيها ما تيسر لهم من القرآن الكريم ثم يعرضون مع حفظوا على الشيخ المعلم.

#### المطلب الثاني: النقائص الملاحظة خلال التربص

رغم قداسة بيوت الله تعالى وحرص القائمين عليها على تأدية ما عليهم من مهام إلا أننا لاحظنا خلال مدة تربصنا بالمسجد لاحظنا نقائص نراها لا بد منها لكل مسجد ويمكن تقسيم هذه النقائص إلى قسمين

##### الفرع الأول على المستوى البشري

ما لاحظناه في المسجد المتربص فيه هو حال الكثير من المساجد خاصة في القرى والأرياف، من هذه النقائص

<sup>38</sup> أنر المرجع السابق 12

- 1-خلو المسجد من معلم قرآن يهتم بتحفيظ الطلبة من أهل المنطقة
- 2-غياب مرشدة دينية تسهر على تعليم النساء أمور دينهم، فغياب هذه الأخيرة قد يحول بين الكثير من المحبات للعلم وبين تعلمهن لدينهن .
- 3-غياب تام لعامل يقوم بتنظيف المسجد بشكل دوري حتى صار هذا من عمل الإمام أو بعض المتطوعين.
- 4-انحصار عمل جمعية المسجد سوى في جمع التبرعات يوم الجمعة.

#### الفرع الثاني:على مستوى المرافق

- 1-خلو المسجد من مكتبة.
- 2-عجز النساء عن حضور الجمعة لعدم توفر مصلى أو ملحق خاص بهم.
- 3-دورات المياه وأماكن الوضوء تحتاج إلى صيانة وتجديد.

#### الخاتمة

تم بحثنا بحمد الله ومنته وبعد ما ذكرناه من دور المسجد وتأثيره في المجتمع خلصنا إلى نتائج وتوصيات لمعالجة النقائص الملاحظة

#### أولا :النتائج

- 1-المساجد أفضل البقاع في الأرض وفضلها جاءت به النصوص في الكتاب والسنة
- 2-زيادة عن كون المسجد مكان عبادة فهو منارة علمية
- 3-التعليم المسجدي ينمي التقوى الورع في قلوب المتعلمين أثناء تلقيهم للعلوم والمعرفة.
- 4-كان ولا زال المسجد يحفظ للمرأة حق التعلم.
- 5-للمسجد دور بالغ الأهمية في توحيد المسلمين ولم شملهم ومحاربة كل ما قد يؤدي إلى الفرقة والاختلاف .وفي إصلاح الشباب و إبعادهم من عالم الآفات الاجتماعية والإجرام

#### ثانيا : التوصيات

- 1-معالجة النقص الموجود في العديد من المساجد من جهة التعليم القرآني.
- 2-صب اهتمام أكبر لتعليم النساء في المساجد وتوفير الجو المناسب لهن بتوفير المرافق الخاصة بهن والمرشدات المشرفات على تعليمهن.
- 3-المراقبة الدورية من طرف الإدارة الوصية على نشاطات المساجد.
- 4-الاهتمام أكثر بفئة الشباب وتحفيزهم على حف القرآن وطلب العلم.
- 5-تكثيف حصص تعليم القرآن للطلبة والطالبات أيام الإجازات المدرسية والجامعية.



6-الاهتمام بجانب المرافق الخاصة بالمسجد وتوفير مكتبات ولو صغيرة في كل مسجد.

## قائمة المصادر والمراجع

- 1- إعلام الساجد بأحكام المساجد، محمد بن عبد الله الزركي، تح اليخ أبو الوفا مصطفى المراغي، وزارة الأوقاف جمهورية مصر العربية، ط 4، 1416هـ، 1996م.
- 2- أنظر لسان العرب للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، دار مارديبيروت.
- 3- القاموس المحيط للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، تح مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط 8، 1427هـ 2005م.
- 4- صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير دمشق، بيروت، ط 1، 1423هـ، 2002م.
- 5- رسالة لنيل الماجستير بعنوان المساجد ودورها في بناء المجتمع دراسة موضوعية، إعداد الباحثة إسراء موسى محمد سليمان الجامعة الإسلامية بغزة.
- 6- عمارة المسجد المعنوية وفضلها، لعبد العزيز عبد الله الحميدي وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف ط 1، 1419هـ والدعوة والإرشاد المملكة العربية السعودية.
- 7- المساجد في ضوء الكتاب والسنة للدكتور سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض.
- 8- آثار الإمام ممد البشير الإبراهيمي، جمع وتقديم نجله الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط 1.
- 9- إمام المسجد مقوماته العلمية والخلقية، للدكتور سعود بن محمد البشير.
- 10- صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تح محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1، 1412هـ 1991م.
- 11- وظيفة المسجد في المجتمع، صالح بن ناصر بن صالح الخزيم، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد-المملكة العربية السعودية ط 1، 1419هـ.
- 12- آثار ابن باديس، إعداد وتصنيف الدكتور عمار الطالبي، الشركة الجزائرية شارع باب عزون باب عزون الجزائر ط 1، 1417هـ، 1997م.
- 13- الدور السوسولوجي للمسجد وعلاقته بالواقع الاجتماعي لشباب، دراسة اجتماعية ميدانية.

## فهرس الموضوعات

2	المقدمة:
3	المبحث الأول: تعريف المسجد وفضله
3	المطلب الأول: تعريف المسجد
3	الفرع الأول: لغة
3	الفرع الثاني: اصطلاحا
3	المطلب الثاني: فضل المسجد
3	الفرع الأول: فضل المسجد في القرآن
4	الفرع الثاني: فضل المسجد في السنة
4	المبحث الثاني: دور المسجد في المجتمع
5	الفرع الأول: التعليم المسجدي
5	الفرع الثاني: حق النساء في المسجد
5	المطلب الثاني: دور المسجد في المجتمع
5	الفرع الأول: اهتمام المسجد بالعلاقات الاجتماعية
6	الفرع الثاني: المسجد والشباب
7	المبحث الثالث: رؤية عامة حول التربص
7	المطلب الأول: النشاطات التي يديرها المسجد المتربص فيه
7	الفرع الأول: إقامة الفرائض
7	الفرع الثاني: الدروس
7	الفرع الثالث: التعليم القرآني
7	المطلب الثاني: النقائص الملاحظة خلال التربص
7	الفرع الأول: على المستوى البشري
8	الفرع الثاني: على مستوى المرافق
8	الخاتمة
8	أولا: النتائج
8	ثانيا: التوصيات
10	قائمة الصادر والمراجع